

عشرات القتلى في هجمات متفرقة بالعراق

الحويجة إلى الغرب من كركوك".

وفي هجوم آخر، قال المصدر إن سبعة من عمال التنظيف أصيبوا بجروح جراء انفجار سيارة مفخخة في جنوب مدينة كركوك.

وأكد مدير الصحة في محافظة كركوك صديق عمر رسول تلقى خمسة قتلى و34 جريحا في مستشفى كركوك، كما أكد مصدر في مستشفى الحويجة تلقي أربعة قتلى وخمسة جرحى.

وفي الحلة الواقعة على بعد 100 كلم جنوب بغداد قالت الشرطة إن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب حوالي 35 آخرين بينهم ثلاثة أطفال وامرأتان بجروح في انفجار سيارة مفخخة، مضيفا أن "الانفجار وقع حوالي الثامنة والربع عند سوق شعبي في ناحية المدحتية (30 كلم جنوب الحلة)". وأكدت مصادر طبية في مستشفى الحلة ومستشفى

□ بغداد / وكالات :

قتل 15 شخصا على الأقل وأصيب أكثر من ثمانين آخرين بجروح أمس الأربعاء في سلسلة هجمات انفجار خمس سيارات مفخخة في مناطق متفرقة من العراق.

وفي الهجوم الذي أوقع أكبر عدد من القتلى انفجرت أربع سيارات مفغومة بشكل متزامن في مدينة كركوك على بعد 250 كيلومترا شمال العاصمة بغداد.

وقال مصدر في شرطة كركوك إن تسعة أشخاص قتلوا وأصيب 39 آخرون بجروح في سلسلة انفجارات. وأوضح أن انفجار سيارة مفخخة أعقبته عبوة ناسفة عند مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني حوالي الثامنة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي في حي الفيلق بشمال المدينة، أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وجرح 27 آخرين.

وأضاف "قتل أربعة أشخاص وجرح خمسة آخرون في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية للجيش العراقي في قضاء



عرب وعالم

إعداد/ محمد مفتاح

إرهابيون يفجرون عبوة ناسفة قرب كنيسة بالرقبة

الجيش السوري يواصل استهداف تجمعات وأوكر المسلحة



□ دمشق / مناهيات :

واصل الجيش السوري استهداف أوكر وتجمعات الإرهابيين في ريف حلب في محافظة حلب لتطهيرها من المجموعات الإرهابية المسلحة.

ونكر مصدر مسؤول لوكالة (سانا) السورية أن وحدة من الجيش استهدفت تجمعات للإرهابيين في تل رحال فيما تصدت وحدة أخرى لمجموعة إرهابية حاولت الاعتداء على نقطة عسكرية في مسكنة ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من الإرهابيين وتدمير معداتهم وعتادهم.

وعند جسر الباب ومنطقة استصلاح الأراضي في دير حافر استهدفت القوات السورية المسلحة أوكرار الإرهابيين وقضت على من فيها ودمرت أسلحتهم ونذيرتهم.

كما تعاملت وحدة أخرى من القوات المسلحة مع تجمع الإرهابيين على محور تل رفعت مارع حزان باتجاه حلب ودمرت 15 سيارة بمن فيها من الإرهابيين والنخيرة والأسلحة وبعضها مزود برشاشات ثقيلة ومنوسطة.

والانتقال إلى العمية فقد نفذت وحدات الجيش من قواتنا المسلحة عمليات نوعية استهدفت خلالها تجمعات للإرهابيين في الليمون أسفرت عن تدمير ست سيارات لنقل الإرهابيين والأسلحة والنخيرة.

وفي جنوب مقبرة الشهداء في القنارين دمر الجيش مستودع أسلحة ونخيرة وثمانى سيارات نقل بمن فيها من الإرهابيين بينما استهدفت وحدة أخرى من قواتنا المسلحة أوكرار الإرهابيين عند معمل البيرة وسوق الجمعة عند العوجبة في حلب وقضت على أعداد كبيرة منهم.

كما دمرت وحدات أخرى من الجيش مقرات للإرهابيين وكدتتمخ خسائر فادحة من معمل الحجار في المدينة القديمة وبالقرب من جامع حديفة في بستان القصر.

كما قتل عشرون إرهابياً خلال اشتباكات بين مجموعتين إرهابيين في منطقة الأصيلية بحلب بسبب خلافات على تقاسم مسرقات.



بأعمال تخريب وترويع للمواطنين بالبلدة واشتبكت معها وكبدتها خسائر فادحة.

ونقل مراسل سانا عن مصدر بالمحافظة قوله إن الاشتباك أسفر عن تدمير 6 سيارات مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة

والقضاء على عدد كبير من الإرهابيين. وأضاف المصدر أن وحدات الهندسة فككت أمس عبوة ناسفة زرعتها مجموعة إرهابية مسلحة في المنقطة الصناعية بمدينة ادلب تزن 40 كغ وكانت معدة للتفجير عن بعد.

وفي إطار استهدافها للكفارات والخبرات والكوادر الوطنية اغتال إرهابيون المهندس عبد الرزاق اليوسف مدير فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقيية بادلب.

وذكر مصدر بالمحافظة أن الإرهابيين أطلقوا النار على اليوسف أثناء تواجه في السيارة مع كل من المهندس أحمد دعبول مدير فرع شركة "رونكو" والمهندس ماهر خلويف مدير الخدمات الفنية

حيث استشهد اليوسف على الفور.

وبين المصدر أنه تم استهداف المهندسين الثلاثة أثناء قيامهم بهمة رسمية من أجل الكشف على أحد الجسور الموجود على عتقة طرقيية على الطريق السريع بالقرب من بلدة محميل بعد أن تعرض الجسر للتخريب من قبل عناصر المجموعات الإرهابية المسلحة.

وواصل الجيش ملاحقة المجموعات الإرهابية المسلحة التي تعتدى على الممتلكات العامة والخاصة وتروغ أهالي السبينة وزمكلا والسبينة زئب والتضامن في دمشق وريفها وقضت على عدد من أفرادها.

وذكر مصدر مسؤول أن الجيش اشتبك مع مجموعة إرهابية في بلدة زملكا وصارت أسلحة ونخيرة كانت بجوزتها.

وأضاف المصدر أن الاشتباك أسفر عن القضاء على جميع أفراد مجموعة ما تسمى «لواء تحرير دمشق» مع متزعمها الإرهابي محمد عبد السلام الريس.

وأفاد المصدر أن الجيش قضت خلال اشتباكها مع مجموعة إرهابية قرب مشروع الحسينية الجديد في منطفة السيدة زينب



عواصم العالم

اختيار نائب الرئيس الصيني رئيسا جديدا

□ بكين / وكالات :

وافق الحزب الشيوعي الحاكم في الصين على اختيار شي جينبينغ نائب الرئيس هو جينتاو لرئاسة الحزب ورئاسة الدولة بعد انتهاء ولاية هو جينتاو في مارس، على أن يتم الإعلان عن هذا الاختيار رسميا اليوم الخميس.

جاء ذلك في الجلسة الختامية للمؤتمر الوطني الـ18 الـ بكين حيث صدق أعضاء بارزون بالحزب الشيوعي إضافة إلى أكثر من 2300 مندوب على تقرير حالة الأمة لرئيس الحزب المنتهية ولايته هو جينتاو مع إدخال تعديلات طفيفة على «الأيديولوجية الإرشادية» في دستور الحزب.

وأوضحت وكالة الأنباء الصينية الرسمية (شينخوا) أن جينبينغ سيعلن بشكل مؤكد اليوم الخميس زعيما للأمة التي يبلغ عدد سكانها مليار وثلاثمائة مليون. وارتفعت حذوظ جينبينغ بعد اختياره مجددا عضوا في اللجنة المركزية الجديدة للحزب التي تضم مائتي عضو.

وأضافت شينخوا أن نائب رئيس الوزراء كهي شينغيانغ في طريقه ليكون رئيس الوزراء الجديد خلفا لرئيس الوزراء الحالي ون جياباو وخصوصا بعد اختياره أيضا عضوا في اللجنة المركزية للحزب الحاكم.

ويتعين على رئيسي الجمهورية والوزراء وشخصيات بارزة أخرى الاستقالة من مناصبهم الرسمية في الدولة أو الحزب في ظل قواعد التقاعد ذات الصلة بالعمر وفترة الحكم.

وكرزت الوكالة الصينية أيضا على خمسة مسؤولين آخرين سيتم اختيارهم للمكتب السياسي للحزب (الذي يتخذ القرارات العليا في البلاد) والذي سيترأسه جينبينغ.

وسيواجه الرئيس الجديد الذي من المفترض أن يُنصب رسميا في مارس/ آذار المقبل (لفتريين رئاسيتين تمتدان لعشر سنوات) تحديات كبيرة، في مقدمتها تراجع نادر في الاقتصاد الصيني، والفساد الأخذ في الاستشرء بوانتر الدولة والحزب مما ولد غضبا كبيرا لدى مئات ملايين الصينيين.

وفي الشأن السياسي فعليه التعامل مع النزعة الانفصالية لإقليم التبت التي باتت تُورق بكين وخصوصا بعد المظاهرات التي خرجت في شوارع الإقليم الأسبوع الماضي. ودعا هو جينتاو -في كلمة افتتاحية للمؤتمر- حزبه الحاكم منذ 1949 إلى حرية سياسية أكبر في البلاد ومكافحة الفساد والتعزيرة البيئية، مضيفا أن عدم إيجاد حل لهذه المشاكل سيؤدي إلى تداعيات «مدمية» على الحزب. ويشار إلى أن المؤتمر الوطني يعقد كل خمس سنوات، وافتتح يوم الخميس الماضي واستمر سبعة أيام.

طهران تختبر أنظمة دفاع جوي

□ طهران / وكالات :

قالت السلطات الإيرانية إنها قامت بتجربة ناجحة لصواريخ دفاع جوي، وذلك خلال مناورات عسكرية واسعة النطاق تستمر مدة سبعة أيام وتهدف إلى «توجيه رسالة إلى الدول التي تهدد الجمهورية الإسلامية».

وتركزت المناورات التي تقام في شرق البلاد على اختبار أنظمة صاروخية للدفاع الجوي، ووفقا لرئيس إدارة الدفاع الجوي الإيراني الجنرال فرزاد اسماعيلي فإن نظم الصواريخ والمدفعية الثلاثة التي صنعت محليا «ستكون دعما مهما للدفاعات العسكرية الإيرانية».

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن إسماعيلي قوله إن النظام الصاروخي «يا زرهار 3» الذي يتعامل مع الأهداف المنخفضة محلي بالكامل، وصمم وأنتج ليناسب الاحتياجات الداخلية.

وأوضح أن النظام الصاروخي الثاني الذي يحمل اسم «قادر» متنقل ويمكن نشره في أقل من ثلاثين دقيقة في حين يمكن لنظام «صافات» تجنب رصد أجهزة المراقبة لدى العدو.

واعتبر اسماعيلي المناورات «رسالة وصعفة قوية للبلدان التي تهددنا، ورسالة سلام وصداقة للبلدان الصديقة».

وتشارك في المناورات التي تستمر سبعة أيام طائرات مقاتلة وطائرات من دون طيار، وأكثر من ثمانية آلاف جندي، وتغطي نصف مساحة البلاد.

ويأتي الإعلان الجديد عقب أيام من كشف الولايات المتحدة الأميركية عن استهداف إيران لإحدى طائراتها العمالمة من دون طيار في سماء المياه الدولية. وقالت إيران إنها تصدت «لطائرة معادية» دون طيار انتهكت مجالها الجوي.

اجتماع دولي قريب لحل أزمة مالي

□ نيويورك / وكالات :

تعتزم الأمم المتحدة عقد لقاء دولي لحل الأزمة في مالي، بالتوازي مع التفكير في الخيار العسكري، الذي وافق عليه الاتحاد الأفريقي رغم معارضة الجزائر وتحذيرها من «خطأ كارثي»، وإعلان فرنسا لها لن «تتدخل بنفسها» في مالي.

وأعلن الموفد الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى منطفة الساحل رومانو برودي أمس الثلاثاء، أنه سيعود إلى عقد اجتماع دولي في ديسمبر المقبل للمحاولة حل الأزمة في مالي.

ولم يوضح برودي -رئيس الوزراء الإيطالي السابق، الذي أجرى محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون- تاريخا لعقد هذا الاجتماع. مؤكدا بالقول إنه يريد جمع ممثلي الدول المعنية وكذلك مجموعات إقليمية في اجتماع سيعقد في العاصمة الإيطالية روما.

وقال برودي -الذي كلف قبل 45 يوما بتنسيق الجهود الدولية لتحديد إستراتيجية بشأن الساحل- إن «تضخيم عملية عسكرية يتطلب وقتا» معربا عن الأمل في أن يكون هذا التأييل لمصلحة العمل من أجل حل ديبلوماسي. وفي باريس أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس الأول أن بلاده لن تتدخل بنفسها في مالي، وقال بمؤتمر صحفي «في أي حال من الأحوال، لن تتدخل فرنسا بنفسها في مالي».

وعلى الرغم من ذلك أشار إلى أن «احتلال شمالي مالي من قبل مجموعات إرهابية أمر بالغ الخطورة يحمل فرنسا، لا على التدخل بدلا من الأفارقة، وهذا أمر ليس مطروحا، بل على مساعدة الأفارقة على تنظيم صفوفهم لمواجهة هذا التهديد».

وتطرق هولاند إلى قمة قادة المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس) التي انعقدت الأحد الماضي في العاصمة النيجيرية أبوجا، فذكر بان «مجموعة دول غرب أفريقيا بالإضافة إلى الجزائر وموريتانيا ونشاد ناقشت إمكانية التدخل». مضيفا أن «فرنسا وأوروبا ستقومان بتقديم دعم لوجستي مع التدريب والإعداد».

وأوضح الرئيس الفرنسي أن الأفارقة هم الذين سيتدخلون في مالي وأن بلاده ستقوم بكل ما هو ممكن في هذا الملف.

اليوم.. «آسيان» تناقش العنف في ميانمار والنزاع ببحر الصين

□ بنوم بنه / وكالات :

قال محللون إن العنف الطائفي في ميانمار والنزاع البحري في بحر الصين الجنوبي، سيصدران جدول أعمال قمة وأربعة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) التي تنطلق في كمبوديا الخميس القادم.

وتستضيف العاصمة الكمبودية بنوم بنه قمة آسيان في دورتها الحادية والعشرين، وأيضا قمة شرق آسيا في دورتها السابعة، والاجتماعات ذات الصلة بالقميتين في الفترة من 15 إلى 20 نوفمبر الجاري.

ويتوقع أن يتطرق المشاركون في الاجتماعات إلى الأوضاع المضطربة بين البوذيين ومسلمي الروهينغا في ولاية أراكان غربي ميانمار، حيث لقي 89 شخصا حتفهم وأصيب 136 آخرون الشهر الماضي.

وصف الأمين العام لرابطة آسيان سورين بويتساوان هذه التطورات بأنها «مسألة لا يمكنها حقيقية التهاون بشأنها طويلا»، وسلط الضوء على مدى خطورة «التشدد»، وكان وزراء خارجية آسيان قد أعربوا في أغسطس الماضي عن استعدادهم لمد يد العون الإنساني لولاية أراكان إذا ما طلبت حكومة ميانمار ذلك.

وشجاع ومخلص لعمله وفعال، لكنه مغرور.

وأضاف أن الجانب المتعلق بالجنس يبعث على الأسى لكنه مفهوم، «أما بقية القصة فكلها غامضة ابتداء بتوقيت الكشف عنها». وتتساءل عن السبب في عدم إبلاغ رئيس بترايوس جيمس كلابر إلا يوم 6 نوفمبر يوم الاقتراع، رغم أن التحقيق بدأ في الصيف؟

وأشار رويسون إلى أنه لا توجد مصادفات في قصص الجواسيس، وقال «من الواضح أن كلابر كان يجب أن يبلغ الرئيس باراك أوباما فور علمه، وأن يعد توصية حول ما يجب أن يُقرر حول مستقبل بترايوس.. من المؤكد كل ما جرى سيأتي إلى دائرة الضوء لاحقا». وأضاف أنه من الممكن أن يكون مكتب التحقيقات الاتحادي قد حافظ على سرية التحقيق لرغبته في تفادي ما يمكن أن يقال عن أنه يلاحق وكالة الاستخبارات المركزية. وألمح الكاتب إلى أنه هو نفسه يقول بأن ذلك ممكن.

ونشرت صحيفة (واشنطن مقالا لريتشارد كوهين دعا فيه إلى عودة بترايوس- رغم أن مقدراته خسارة لا تعوض وضرب بالبح أميركا».



بعدهما راجع تحقيق مكتب التحقيقات، قرر عدم وجود دليل يدعو إلى توجيه اتهام ضد بترايوس. وتتساءلت عما دعا مكتب التحقيقات إلى إبلاغ مدير الاستخبارات القومية جيمس كلابر بعدهما اتضح عدم وجود ما يمكن أن يُتهم به الجنرال. وقالت إن هناك سوألا آخر يقضي الإجابة، وهو لماذا تم الإبلاغ يوم الاقتراع في الانتخابات الرئاسية بعدهما قررت وزارة العدل قبل عدة أسابيع عدم متابعة القضية.

ونشرت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية مقالا ليوجين رويسون ذكر فيه أن الشيء الوحيد الواضح في قصة بترايوس-برودويل هو العلاقة العاطفية بينهما. وأشار إلى أن بترايوس ذكّي

مكتب التحقيقات حسابه في البريد الإلكتروني. وأوردت الصحيفة أن شقيق جل كيلى -المرأة الأخرى التي كانت برودويل تبث لها برسائل تحذير وتهديد- قال إن شقيقته -وهي صديقة لأسرة بترايوس وزوجته هولي- لم يكن لديها فكرة عن أن شكواها لمكتب التحقيقات الاتحادي ستؤدي إلى إبعاد بترايوس من منصبه.

وأشارت الصحيفة إلى أنه رغم أن بترايوس ترك منصبه وأن سيرته الذاتية أزيلت من الموقع الإلكتروني لوكالة الاستخبارات المركزية، فقد استمر قادة الكونغرس أمس في طلبهم منه الاستعداد للإدلاء بشهادته هذا الأسبوع حول أحداث الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي.

وذكرت أن برودويل -التي خرجت من كلية وست بوينت العسكرية مثل بترايوس- زارته عدة مرات، بعدها قررت أن تحول بحفها في القيادة والإدارة بجامعة هارفارد إلى سيرة ذاتية للجنرال تمت طباعتها هذا العام بعنوان «هلف شامل.. تعليم الجنرال ديفد بترايوس». وبرودويل هو العلاقة العاطفية وذكّرت أيضا أن المصدي العام الاتحادي

مواقف متباينة من فضيحة بترايوس

قالت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية إن محققي مكتب التحقيقات الاتحادي فتنشوا الاتيين الماضي منزل المرأة التي احتلت مركز الفضيحة وكاتبة سيرة بترايوس بلولا برودويل، وحملت صناديق وحقائب مملوءة بأشياء مختلفة، كما أخذت صوراً من داخل المنزل في شارلوت، وأشارت إلى أن محققي المكتب يبحثون عن أي وثائق سرية أو حساسة ربما تكون بحوزة برودويل.

وأوردت الصحيفة المزيد من التفاصيل عن المعلومات التي نشرت سابقا، كما نشرت آراء متباينة حول صحة الاستقالة

والزريد من التساؤلات عما إذا كانت الفضيحة قد ضخمتهأ مؤامرات بعض الخصوم. وذكّرت أن هذا التفتيش آخر المستجديات في قصة سقوط الجنرال من أعلى المناصب، وقالت إن ذلك يجيء في اليوم نفسه الذي قال فيه أنثان من معاوني بترايوس إنه لم يكن يعززم تقديم استقالته إلا بعدهما اتضح أن علاقته ستظهر للعلن، وذلك عقب المرحلة الأولى من تفتيش